

أخلاقيات الإلحاد: ما هو تبرير الملحد لوجود المنظومة الأخلاقية؟

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بكم في فيديو جديد على قناة الدعوة الاسلامية على اليوتيوب. وما زلنا بنتكلم عن موضوع الاخلاق والالحاد. فيه شخص ملحد مرتد عن الاسلام اسمه علوب شاحة. عامل كتاب اسمه زياج اي فيست هاند بووك. هذا الكتاب بيهدف الى ان الملحدين - 00:00:00

اللي تركوا الدين خلاص يعرفوا ازاي يعيشوا حياتهم كملحدين من غير التعاليم الدينية. فيبيقول كلام في غاية الاهمية. بيقول بالرغم من عدم ايماني بالله وعدم ايماني بالحياة الاخرة حيث قد اكافى او اعذب على افعالي فانا احاول ان اكون شخصا صالحا - 00:00:25

وهذا اكثر ما يستطيع اي منا فعله. بعد المقطع ده فيه تلات اسئلة في غاية الاهمية بيطرحوا نفسهم. السؤال الاول ليه اصلا المفروض ابقى صالح؟ السؤال الثاني على اي اساس هقيس صلاحي؟ رقم ثلاثة في ظل التصور المادي - 00:00:45
الحادي. من اين يأتي معنى الصلاح اصلا والعالم كله مجرد ذرات بتحكمها قوانين صارمة في البداية لو انت مهمتم بمواضيع الایمان والالحاد وبالقضايا الفكرية المعاصرة يبقى انت لازم تشتراك في هذه القناة اضغط على زر الاشتراك الاحمر واضغط على علامة الجرس علشان تيجي لك كل - 00:01:05

اشعارات بكل الحلقات الجديدة. للأسف الشديد اغلب الملحدين اللي بيتشدقوا بحسن اخلاقهم. وان هم بيمارسوا الاخلاق الحسنة وهم غير المؤمنين بوجود الله وان هم غير مؤمنين بيوم حساب ويوم فيه ثواب وعقاب. وان هم بيفعلوا الخير من اجل الخير وبيجتنبوا الشر - 00:01:30

لان هم ناس صالحين ومش محتاجين للمنظومة الایمانية علشان بيكوا ناس صالحين. للأسف الشديد هؤلاء الملاحدة غير تقين مع تصوراتهم لهذه الدنيا ولهذا الوجود. الملحد اللي المفروض بيؤمن ان الوجود كله مجرد ذرات بتحكمها قوانين صارمة - 00:01:50
بيتجاهل ان هذا التصور للوجود لا يتفق ابدا ولا يتتسق مع وجود قيم اخلاقية ومسؤولية اخلاقية نزعها اخلاقية. هو بيتجاهل عدم اتفاق تصوره للوجود مع وجود المنظومة الأخلاقية في الواقع. وحابب برضه يكون - 00:02:10

كن شخص اخلاقي عالم الاخلاق الملحد ريتشارد تيلر في كتابه اثيكس فيث اندريزر بيوضح انه في ظل التصور المادي للوجود ما فيش مساحة للصلاح. وما فيش مساحة للقيم الاخلاقية. والصح والغلط والخير والشر. وان الانسان ما هو الا - 00:02:30
حيوان اخر وكما اتنا ننظر للحيوانات على ان افعالها بريئة اخلاقيا يجب ايضا ان ننظر الى افعال وتصرفات الانسان وبيتعلق على فكرة ان لو انسان قتل انسان. ازاي المفروض نزر لمثل هذه الواقعة؟ بيتكلم - 00:02:50

ويبيقول مثل هذه الافعال بالرغم من انها جارحة لضحاياها ليست اكثرا ظلما ولا اخلاقية اذا فعل ذلك حيوان بحيوان اخر يعني هو بيقول ان انسان اتى الانسان زي ما اي حيوان بيفترس حيوان اخر. احنا لما بنتفرج على تصرفات - 00:03:10

حيوانات ما بندنسن لحيوانات اخلاقيا. ما بنقولش ان حيوان قتل حيوان بمعنى ان دي جريمة ويجب ان يعاقب عليها وان ده الشر بنقول ان ده فعل طبيعي بنفس الطريقة لابد ان ننظر الى اية جريمة على انه فعل طبيعي - 00:03:34

لان الانسان ما هو الا حيوان اخر مثل باقي الحيوانات اللي على وجه الارض. ريتشارد تيلر بيكمel وببيقول الصقر الذي يمسك بسمكة من البحر فهو يصطادها. ولكن هذا لا يعني انه يقتلها. يعني عاوز يقول ان ما - 00:03:54
ما ينفعش نصف هذا الفعل الحيواني بشكل اخلاقي. المفروض ننظر الى الفعل والتصرف على انه شيء طبيعي ولا مدین الفعل اخلاقيا.

بيكمل وبيفقول وصقر اخر يمسك بالسمكة من مخالب الصقر الاخر وهو يأخذها ولكن لا يعني - 00:04:14

لانه يسرقها حيث انه ليس من هذه الاشياء شيء محرم. ونفس هذه الاعتبارات تطبق على البشر الذين نتخيلهم. يعني انسان قتل انسان المفروض ما نستخدمش كلمات فيها ادانة اخلاقية وصح وغلط وخير وشر. نقول انسان امات انسان. انسان انهى حياة انسان. ونبص على هذا - 00:04:34

تصرف على انه تصرف طبيعي ولا ندين اخلاقيا. ما ينفعش لو حد خد شيء من حد نقول ان فلان سرق من فلان نقول فلان اخد من فلان. ما نستخدمش كلمات فيها ادانة اخلاقية وننظر على الفعل انه مجرد شيء طبيعي - 00:05:04
كذلك حتى لو اتكلمنا عن الاغتصاب. الاغتصاب كلمة فيها ادانة اخلاقية. المفروض نقول ان فلان الجنس مع فلانة او حتى مع فلان بغير ارادته. وما بيقاش فيه ادانة اخلاقية لاي فعل - 00:05:24

لان احنا في التصور المادي الالحادي الطبيعي الدرويني للوجود حيوانات زي اي حيوانات تانية والحيوانات افعالها غير مدانة اخلاقيا.
بمناسبة فكرة الاغتصاب عالم الحشرات راندي سور هيل الملحد بيقول كلام في غاية - 00:05:44

الاهمية فيما يخص الاغتصاب. بيقول الاغتصاب ما هو الا ظاهرة طبيعية تطورية التي هي نتاج الموروث البشري التطوري. فهو فقط مثل البقع على جلد الفهد ورقبة الزرافة الطويلة يعني الاغتصاب كظاهرة بنشوفها في مجتمعنا ده شيء طبيعي. المفروض ان احنا لا ندين الاغتصاب. والمفروض ان - 00:06:04

ده احنا ما نقولش ان الاقتصاد ده شيء غلط. الاغتصاب مجرد شيء طبيعي ظهر في وسط مجتمعنا الحيواني لان احنا مجرد حيوانات زي اي حيوانات اخرى زي ما الفهد جلد منقط وزي ما الزرافة رقبتها طويلة احنا مجتمعنا فيه اغتصاب - 00:06:34
عادي جدا بنفس الطريقة هنشوف السرقة وهنشوف القتل وهنشوف الشذوذ الجنسي وهنشوف اي فعل بيحصل في مع الحيواني بتاع الهموسبيبيونز. المفروض كل هذه الافعال طبيعية. التطور الدرويني هو اللي انتج - 00:06:54

تاج هذه الافعال في مجتمعاتنا فهي افعال طبيعية يجب ان لا ندين هذه الافعال كل اخلاقي ونتصرف مع هذه التصرفات بشكل طبيعي. شفت واحد بيغتصب واحدة عادي جدا. ده فعل طبيعي - 00:07:14

التطور الدرويني هو السبب فيه ولابد الا ندينه اخلاقيا ونتعامل معه بشكل طبيعي. مصيبة وكارثة الاخلاق في اطار التصور المادي الطبيعي الدارويني الالحادي مصيبة سودا. هكذا في عالم الالحاد الداروينية ما فيش حاجة اسمها خير وشر ولا صح وغلط. والانسان ييفقد انسانيته وبيصير مجرد حيوان اخر - 00:07:34

مثل باقي الحيوانات اللي موجودة على كوكب الارض. زي ما كل الحيوانات ببريئة اخلاقيا. وليس مسؤولة من الناحية الاخلاقية كذلك التصور المادي الطبيعي الدرويني الالحادي بيقول نفس الكلام عن الانسان انه مجرد حيوان اخر زيه زي - 00:08:04

زي باقي الحيوانات وان افعاله ببريئة اخلاقيا ولا ينبغي ان نصف هذه الافعال والتصرفات بـ اي كلمات تدينها لا اخلاقيا. فيه نقطة في غاية الاهمية لازم نأكده عليها. ان مش بس الانسان بيفقد انسانيته ده هو بيصير مثله مثل باقي الحياة - 00:08:24

والانسان بيكون مجرد حيوان اخر زي باقي الحيوانات. وبالتالي قيمة الانسان بتضيع انسان ما بيقاش افضل من اي كائن اخر حي موجود على وجه الارض. الملحد الدرويني الشرس بيتر ستينجر - 00:08:44

بيقول كلام في غاية الاهمية. بيقول ان حياة الطفل حديس الولادة اقل قيمة من حياة الخنزير او الكلب او بانزي. لان الطفل حديس الولادة او حتى الناس العجائز او المعاقين او اي شخص ما بيقدر داش - 00:09:04

علشان يساهم في التنمية البشرية وفي ازدهار الحياة الانسانية. اي شخص حالته كده قيمته بتقل انت قيمتك بالمنفعة المادية اللي بتقدمها للمجتمع. لو انت مجرد طفل صغير رضيع لا تقدم - 00:09:24

اي منفعة مادية للمجتمع والخنزير والكلب والشمبانزي بيقدموا اي منفعة مادية اكتر من الطفل الرضيع بقى الطفل الرضيع قيمته اقل من قيمة الخنزير او الكلب او الشمبانزي. الفيلسوف الدروين الملحد جيمز ريتشارز بيكمel - 00:09:44

انحدار وسقوط في مستنقع الالحاد والدروينية وبيتكلم عن المعاقين ذهنيا وبيقول الاتي. ماذابنغي ان نقول عنهم ستكون النتيجة

الطبيعية وفقا للمذهب الذي نحن بصدده الداروينية ان مكانتهم هي فقط - [00:10:05](#)
مثل ما كانت الحيوانات. وربما ينبع علينا الاستمرار لكي نستنتاج انه يمكن استخدامهم كما تستخدم الحيوانات غير البشرية؟ وربما
كمواد في المختبر او كطعام. والله العزيم يعني الواحد بيقرأ الكلام ده بيبقى خلاص هيرجع من القرف. تخيل واحد بيتكلم عن
[00:10:25](#) المعاقين ذهنيا. او اي بشر مش قادرین -
تقدمو للمجتمع اي منفعة مادية يقول لك الناس دي نستعملهم زي ما نستعمل باقي الحيوانات. نستعملهم بقى كفران تجارب نأكلهم
حتى استغفر الله العظيم. فعلا والله العظيم بدون الايمان بالله واليوم الاخر الانسان - [00:10:55](#)
المعنى والقيمة والغاية من حياته والله عز وجل كثيرا جدا. لما بيتكلم عن الضالين الذين لا يؤمنون بالله بال يوم الاخر بيقول عنهم ان
هم الا كالانعام بل هم اضل سبيلا. انا هاكتفي بهذا القدر في هذا الفيديو - [00:11:15](#)
لكن احنا لسة ما خلصناش كلامنا عن موضوع الاخلاق ما بين الايمان والالحاد. لو كان الفيديو عجبك لايك وشير وسابسكرايب. ولو
تقدر تدعم وتدعى اول قناة زور صفحتنا على بتريون هتجد الرابط اسفل الفيديو. ولو الفيديو ما عجبكش اعمل له مش مشكلة. الى
ان نلتقي في فيديو اخر قريبا جدا باذن الله عز وجل - [00:11:35](#)
لا تنسوني من صالح دعائكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:11:55](#)